الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4953 | الجمعة | 12 صفر 1446 هـ | 16 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

# الاتحاد الأوروبي يندد باقتحام الحوثيين لمقر مفوضية حقوق الإنسان في صنعاء

مسلحون حوثيون في اليمن

«وكالات» : اعتبر الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، اقتحام ميليشيا الحوثي مقر مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في صنعاء «تصعيداً آخر».

وقال بيان صادر عن نبيلة مصرالي المتحدثة باسم الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي «يشكل اقتحام ميليشيا الحوثي لمقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان بصنعاء تصعيداً آخر، بعد موجة اعتقالات شنتها الميليشيا لموظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والبعثات الدبلوماسية في اليمن منذ أكثر من شهرين».

وأضاف البيان «يؤيد الاتحاد الأوروبي بشكل كامل دعوة المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فولكر تورك للحوثيين لاحترام الامتيازات والحصانات الممنوحة للأمم المتحدة، وإعادة المبنى والمعدات التي تم الاستيلاء عليها».

وشددت المتحدثة على أن» من الأهمية بمكان الحفاظ على قدرة مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن على رصد حقوق الإنسان وإعداد التقارير عنها».

وأدان المفوض السامي لحقوق الإنسان، الثلاثاء، اقتحام سلطات الأمر الواقع التابعة لميليشيا الحوثي الأسبوع الماضي مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في صنعاء».

وأضاف في بيان أن «دخول مكتب تابع للأمم المتحدة من دون إذن والاستيلاء بالقوة على وثائق وممتلكات يتعارضان بشكل كامل مع اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة».

وفي يونيو الماضي، احتجزت ميليشيا الحوثي 13 من موظفي الأمم المتحدة، من بينهم 6 يعملون في مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى أكثر من 50 عاملاً في منظمات غير حكومية مختلفة وشخص يعمل في إحدى السفارات».

وقوبلت هذه الاعتقالات بإدانات دولية واسعة شددت على ضرورة الإفراج الفوري عن المحتجزين، بينما قالت الجماعة إنها احتجزت شبكة تجسس تعمل لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

## المرشح المستقل كينيدي حاول الاجتماع بهاريس لدعمها في الانتخابات

روبرت كينيدي جونيور

«وكالات» : سعى المرشح الرئاسي المستقل روبرت كينيدي جونيور إلى عقد اجتماع الأسبوع الماضي مع المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس لمناقشة إمكانية العمل في إدارتها، ربما كوزير في مجلس الوزراء إذا ألقى بدعمه وراء حملتها وفازت، وفقا لمسؤولي حملة كينيدي الذين أبلغوا صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

ولم ترد هاريس ومستشاروها على العرض أو أبدوا اهتمامًا بالاقتراح، كما يقول أشخاص مطلعون على المحادثات.

ويأتي التواصل مع كينيدي، الذي تم من خلال وسطاء، بعد اجتماع في ميلووكي الشهر الماضي بين كينيدي والمرشح الجمهوري دونالد ترامب لمناقشة دور سياسي مماثل وتأييد لكن لم يسفر عن اتفاق.

وفي تلك المناقشات، تحدث كينيدي عن تقديم المشورة لترامب في فترة ولايته الثانية بشأن القضايا الصحية والطبية.

ويستكشف المرشح المستقل واسم أشهر سلالة سياسية أميركية خيارات متعددة لمستقبل جهوده الرئاسية، والتي شهدت انخفاضًا في استطلاعات الرأي الوطنية منذ انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق.

وقد أنتجت حملته استطلاعات رأي، حاولت مشاركتها مع الديمقراطيين، تزعم أن هاريس وترامب سيحصلان على دفعة في دعمهما بين الناخبين في 31 ولاية إذا أعلن أي من المرشحين علنًا أن كينيدي سيكون له دور وزاري في إدارتهما.

## الطلاب يتصدون لمناصري الشيخة حسينة في بنغلاديش

تخريب جدارية تحمل صورة الشيخة حسينة خلال المظاهرات التي أطاحت بها

«وكالات» : سار مئات الطلاب الذين يحملون عصي الخيزران في دوريات بالعاصمة البنغلاديشية داكا أمس الخميس في موقع تجمّع تقليدي لمؤيدي رئيسة الوزراء السابقة الشيخة حسينة التي دعت أنصارها للنزول إلى الشوارع لإحياء الذكرى الـ49 لاغتيال والدها.

وقال سرجيس علم –وهو أحد قادة المنظمة الطلابية التي كانت وراء مظاهرات يوليو الماضي التي أطاحت بحسينة– «سيحاول حزب رابطة عوامي (حزب الشيخة حسينة) إثارة الفوضى أمس الخميس بحجة أنه يوم حداد، سنبقى في الشوارع لمقاومة مثل هذه المحاولات».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الطلاب الذين استعدوا لمواجهة أنصار حسينة تجولوا في الشارع المؤدي إلى المقر العائلي القديم لرئيسة الوزراء السابقة، حيث اغتيل والدها وأشقاؤها في انقلاب عسكري في العام 1975.

وكان هذا المعلم حتى وقت قريب متحفا مكرسا لوالدها بطل الاستقلال الشيخ مجيب الرحمن، لكنه تعرّض للحرق والتخريب على أيدي حشود بعد ساعات من سقوط الشيخة حسينة.

وفي أول بيان لها منذ فرارها إلى الهند في 5 أغسطس الجاري طلبت الشيخة حسينة الثلاثاء من أنصارها «الصلاة من أجل خلاص جميع النفوس» وتقديم أكاليل زهور في منزل طفولتها في داكا.

وخلال فترة حكم الشيخة حسينة –والتي دامت 15 عاما– كان يُطلب من موظفي الخدمة العامة المشاركة في التجمعات التي تقام لإحياء اغتيال والدها في 15 أغسطس.

لكن الحكومة المؤقتة في بنغلاديش أعلنت في وقت سابق إلغاء الاحتفال بهذا اليوم الوطني، داعية الموظفين العامين لمواصلة عملهم.

وأضافت الشيخة حسينة في بيانها «أطالب بإجراء تحقيق مع المتورطين في عمليات القتل وأعمال التخريب وتحديد الجناة ومحاسبتهم».

وجاء البيان بعد ساعات من إعلان محكمة قرارها بإمكان المضي قدما في تحقيق يستهدف الشيخة حسينة و6 مسؤولين في حكومتها بشأن جرائم قتل وقعت خلال الاضطرابات الشهر الماضي.

وتعرضت الشرطة لانتقادات لقمعها الدامي للمظاهرات المناهضة للحكومة، والذي أسفر عن مقتل 450 شخصا، بينهم 42 عنصرا أمنيا.

# محكمة بريطانية تقضي بسجن امرأة دعت لتفجير مسجد

الشرطة أعلنت اعتقال أكثر من ألف شخص عقب أعمال عنف ارتكبها متطرفون ضد المسلمين والمهاجرين

«وكالات» : قضت محكمة في المملكة المتحدة بالسجن 15 شهرا على مواطنة بريطانية دعت لتفجير مسجد وقتل من بداخله في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي.

ووفقا لصحفية تلغراف البريطانية، فقد جاء الحكم بعد إقرار جولي سويني (53 عاما) من مدينة شيشاير البريطانية بنشر رسالة تحريض في إحدى مجموعات الفيسبوك تضم أكثر من 5 آلاف شخص.

وأوضحت الصحيفة أن دعوة سويني لتفجير المسجد كانت تعليقا على صورة نشرت في المجموعة لمتطوعين بيض وآسيويين ينظفون مسجدا في أعقاب أعمال العنف ضد المسلمين والمهاجرين التي شهدتها بريطانيا بعد مقتل 3 فتيات في 29 يونيو الماضي.

وعلقت سويني على صورة تنظيف المسجد بمنشور يقول: «هذا أمر سخيف للغاية. لا تحموا المساجد. فجروا المسجد بمن فيه من البالغين

وكانت الشرطة البريطانية أعلنت الثلاثاء أنها ألقت القبض على أكثر من ألف شخص حتى الآن وذلك بعد أيام من أعمال شغب قادها أقصى اليمين تضمنت أعمال عنف وحرق ونهب واعتداءات عنصرية استهدفت مسلمين ومهاجرين.

وأفاد مجلس رؤساء الشرطة الوطنية –في أحدث بيان له– أنه جرى اعتقال 1024 شخصا وتوجيه اتهامات لنحو 575 منهم في أنحاء المملكة المتحدة، في أعقاب أحداث الشغب تلك.

والثلاثاء الماضي، أعلنت الحكومة البريطانية أن 6 آلاف عنصر من قوات الشرطة وُضعوا في حالة استعداد للتعامل مع أعمال الشغب التي يقودها أقصى اليمين، وسط تقارير عن اعتقال نحو 400 شخص.

كما زادت الحكومة من سعة سجونها بتأمين 600 مكان للاحتجاز لمواجهة أعمال الشغب العنيفة المناهضة للمهاجرين والتي استمرت أسبوعا ودفعت عددا متزايدا من الدول إلى تحذير مواطنيها من مخاطر السفر إلى بريطانيا.

جاء ذلك في أعقاب مقتل 3 فتيات في بلدة ساوثبورت بشمال إنجلترا، بعد انتشار منشورات مضللة على الإنترنت تزعم أن مرتكب الجريمة مهاجر مسلم، في حين أعلنت الشرطة أن المشتبه فيه شاب رواندي عمره 17 عاما ولد في عاصمة ويلز كارديف.

واندلعت الفوضى في مدن بأنحاء إنجلترا وأيرلندا الشمالية، لكن حالات عدم الاستقرار تراجعت منذ الأسبوع الماضي عقب إجراءات واسعة لتحديد المتورطين في أعمال العنف، سارعت السلطات خلالها إلى القبض على كثيرين مع إصدار أحكام طويلة بالسجن بحق بعضهم.

وتعود آخر واقعة لأعمال عنف واسعة النطاق ببريطانيا إلى 2011 عندما أدى مقتل رجل من ذوي البشرة السمراء على يد الشرطة إلى اندلاع أعمال عنف في الشوارع أفضت خلالها الإجراءات الحكومية والقضائية إلى اعتقال حوالي 4 آلاف شخص لأسابيع.

# المتحدث باسم «طالبان» : لا دليل على وجود جثة الظواهري في أفغانستان

المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد

«وكالات» : كشف المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد، تطورات البحث عن جثة أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة في أفغانستان.

وقال إنه لا دليل على وجود جثة الظواهري في أفغانستان.

كما قال إن التحقيقات في مقتل الظواهري ما زالت مستمرة، مشيرا إلى أنه لم يتم الوصول إلى نتائج حتى الآن.

إلى ذلك، تحدث مجاهد عن الوضع في أفغانستان، وسبب غياب زعيم طالبان الملا هبة الله، وقال إنه لا وجود لجماعات متطرفة في أفغانستان.

وأضاف أن تنظيم «داعش» نشأ وتغلغل خلال الوجود الأمريكي في أفغانستان، مشيرا إلى عدم اعتراف حكومة طالبان بالتقارير التي تشير إلى وجود «داعش» في البلاد.

وبين مجاهد أن غياب زعيم طالبان الملا هبة الله في الخطابات متوقف على ضرورات أمنية ودينية.

كما قال: «لا ندعم تنظيم طالبان باكستان، ولا نتدخل في شؤون بلدان أخرى».

وأكد المتحدث باسم حكومة طالبان أنه لا توجد أي خلافات أو انقسامات في الحركة.

وقال «أفغانستان وفت بوعدها في (اتفاق الدوحة) ولكن أميركا لم تفعل».

يذكر أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أعلن في 2 أغسطس الجاري، أن الولايات المتحدة قتلت زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في كابل.

وكان مسؤولون أميركيون قد قالوا إن الولايات المتحدة قتلت الظواهري بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة بينما كان يقف في شرفة منزل يختبئ فيه في يوليو في أكبر ضربة للتنظيم منذ أن قتلت قوات خاصة من البحرية الأمريكية أسامة بن لادن عام 2011، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

فيما تعد العملية أول ضربة يتم الإعلان عنها تشنها الولايات المتحدة على هدف في أفغانستان منذ سحبت واشنطن قواتها من البلاد في 31 أغسطس العام الماضي، بعد أيام على عودة طالبان إلى السلطة.

كذلك يُعتقد أن الظواهري كان العقل المدبّر الذي أدار عمليات القاعدة، بما في ذلك اعتداءات 11 سبتمبر، وطبيب بن لادن الشخصي.

## ماكرون : مصرع طيارين فرنسيين في تصادم طائرتي رافال

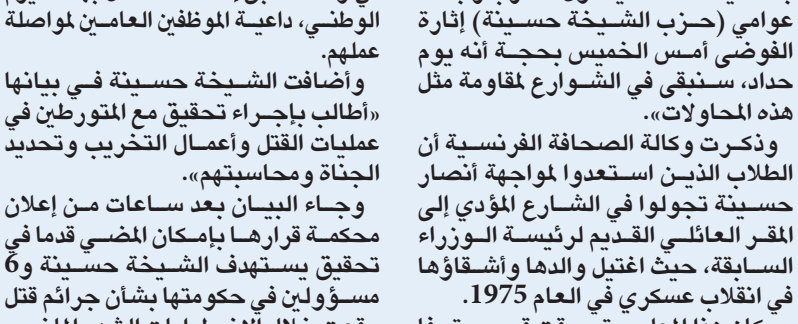
طائرة رافال فرنسية

«وكالات» : أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن طيارين فرنسيين لقيا حتفهما بعد اصطدام طائرتين مقاتلتين من طراز «رافال» ببعضهما بعضا شرقي فرنسا، مساء الأربعاء.

وقال ماكرون عبر منصة «إكس»: «تلقينا ببالغ الحزن نبأ وفاة القبطان سيباستيان مابير، والملازم ماتيس لورينس، في حادث تحطم أثناء رحلة تدريبية على طائرات «رافال».

فيما صرح وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكورنو، أن الطائرتين تحطمتا شرقي فرنسا الأربعاء، حيث تم العثور على أحد الطيارين على قيد الحياة بعد الحادث بفترة قصيرة، بينما كانت حالة الطيارين الآخرين لا تزال غير معروفة في ذلك الوقت.